



جمهورية مصر العربية

رئيس الجمهورية

رسالة السيد رئيس جمهورية مصر العربية

بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

أخاطبكم اليوم بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذي يأتي هذا العام تزامناً مع المأساة الإنسانية التي يُعاني منها أهل قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي عليه، وهي المأساة التي تُضاف إلى مُعاناة هذا الشعب المستمرة منذ عقود في الأرض الفلسطينية المحتلة، والتي تعكس عجز مؤسسات المجتمع الدولي والمنظومة القانونية الدولية عن مُنحلي حالة الجُمُود والسلبية، واتخاذ مواقف حاسمة لوقف تلك الانتهاكات حقناً لدماء الفلسطينيين الأبرياء، ورفع الظلم التاريخي عنهم.

إنه لحزني بقاء مع تضامنا اليوم مع الشعب الفلسطيني، أن نذكر أسمى آيات النضال والكفاح لشعب تمسك بالصمود على أرضه جيلاً بعد جيل على مدار عقود طويلة في سبيل استعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وفقاً لمقررات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي.

إن الأزمة الحالية هي نتاج عقود كثيرة من احتلال غير شرعي للأرض الفلسطينية يستهدف خلق واقع جديد طارد الفلسطينيين، ورفض لإقامة دولة مستقلة، بل إن الوضع في قطاع غزة فاق حدود النزاعات العسكرية التقليدية، وعاد بالعالم إلى عصور مظلمة تشهد استخداماً للحصار والتجويع كسلاح، مما تسبب في كارثة إنسانية يتعرض لها النساء والأطفال في القطاع وينتهي بإدخال منطقتنا في حلقة مفرغة من العنف.



جمهورية مصر العربية

رئيس الجمهورية

لزمنا شهدناه على مدار عشرات السنين من سياسة إدارة الصراع بدلاً من اتخاذ مواقف حاسمة لتسويته قد أدى إلينا قم الأزيمة التي باتت تهدد الأمن والسلم الدوليين ، وهو ما يستدعي معالجة جذورها عن طريق إحياء مسار حل الدولتين والعمل على تنفيذه وفقاً لمقررات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وكذلك تكاتف وتكثيف جهود الدول والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية لإنهاء الاحتلال ورفع كافة العراقيل التي تحول دون تجسيد دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة المتواصلة الأراضى على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية . وانطلاقاً من إيمان مصر الراسخ بأنها تقف على الجانب الصحيح من التاريخ وتمسكاً بقيم العدالة والسلام والاستقرار واستمراراً لجهودنا في العمل على تكريس ثقافة السلام ، فإننا سنظل على موقفنا ، قولاً وفعلًا ، رافضين تصفية القضية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين من أرضهم ، ملتزمين بدعم صمود الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في تقرير مصيره ، وتقديم كافة سبل الدعم والمساعدة لوقف نزيف الدم الفلسطيني ، للجانب طرح رؤية تفضي لوقف دائم لإطلاق النار والنفوذ الفوري للمساعدات الإنسانية في غزة بالتعاون مع الأطراف المعنية لإنهاء هذا الصراع بشكل كامل وإقامة الدولة الفلسطينية وبما يساهم في استقرار المنطقة ونشر ثقافة التعايش بين شعوبها .

عبد الفتاح السيسي
رئيس جمهورية مصر العربية